الأصول الثنائية للأفعال الثلاثية والرباعيةعلى وفق الاستعمال المعجمي

أ.د. خديجة زبار الحمداني
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
Khadija٠ zabar@yahoo.com

***تاريخ الاستلام:١٦/٣/٢٠٢١ *تاريخ القبول:٨/٤/٢٠٢١**

الملخص

تقسم الأفعال من حيث عدد حروفها إلى مجردة ومزيدة ، والمجرد منها يكون على نوعين:ثلاثياً ورباعياً ثم اشتقاق المزيدات من المجردات ، بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة وبامكان ردَ الرباعي المجرد إلى الثلاثي فقط . لكن المسألة لا تنتهي عند هذا الحد ، إذ وجدنا الثلاثي المعاد إليه الرباعي قابل للردَ إلى الثنائي . وأول من اشار للثنائية في الكلام الخليل بن أحمد الفراهيدي من خلال تقليباته للفعل الثنائي في معجم العين .

الكلمات الافتتاحية: الأصول الثنائية، الأفعال الثلاثية والرباعية، الاستعمال المعجمي

principles of triple and quadrilateral verbs according to lexical usage

Prof. Dr . Khadija Zabar Al-Hamdani

University of Baghdad - College of Education for Girls - Department of Arabic Language

Abstract

We conclude that verbs in terms of the number of letters divided into abstract and enlarged , and the abstract of two types :- triple and quadruple adding derived from abstraction ,by adding aletter , tow or three. Wecanre the quadruple abstract to a triple only.But the matter does not end there ,as we found that we can re-quadruple triple to the binary. Al- Khaleel ibn Ahmed Al-Faraaheedi was the first one mentioned the dual of speaking through the flipping of bilateral verb in the Dictionary of the eye.

keywords: binaryorigins, triple and quadraticverbs, lexical use

المقدمة :

إن المألوف بين علماء اللغة في قسمة الأفعال من حيث عدد حروفها إلى مجردة ومزيدة وجعل المجردة منها على نوعين : ثلاثياً ورباعياً، ثم اشتقاق المزيدات من المجردات بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة من طائفة الحروف المعلومة ، سميت لذلك حروف الزيادة " سألتمونيها " على أن هناك من يرى إمكان رد الرباعي المجرد إلى الثلاثي وذلك بحذف أحرف من أحرفه دون قيد بشرط بقاء اللحمة المعنوية بينهما ، مما ينجم عنه أن المجرد الرباعي لا وجود له إنما هو ثلاثي مزيد فيه . ولكن من خلال بحثي في أصول الافعال الثلاثية والرباعية لم نفق عند هذا الحد – بل ذهبنا إلى ما هو أبعد – هو أن الثلاثي المعاد إليه قابل الرد هو ذاته إلى الثنائي مع استمرار الصلة المعنوية بين الثلاثة ، حسب الاشتقاق اللغوي . سنحاول في هذا البحث أن نبين أن الثنائية هي الأصل في عدد من الافعال الرباعية والثلاثية ، وأما البقية فسوى فروع أو مشتقات منها وسيتضح ذلك من الأمثلة أن الثلاثيات المردودة اليها الرباعيات يمكن ارجاعها نفسها إلى ثنائيات.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين وتمهيد ، في المبحث الأول نذكر فيه تقسيم العلماء للأفعال من حيث التجرد والزيادة ، ليكون القارئ على بينة أن هذه القسمة هي مردها إلى ما هو موجود في كتب اللغة . أما المبحث الثاني فسيكون للأفعال التي أصولها ثنائية وتطلب من ذلك الرجوع للمعجم العربي لنتتبع ذلك ، ليتضح للقارئ حقيقة ما نبحث عنه .

التمهيد :

تعريف الفعل :

يعد كتاب سيبويه أول كتاب يدرس علم النحو والصرف والأصوات ويبحث في جوانب هذه العلوم فإذا أردنا تعريف الفعل يجدر بنا البدء بمن بدأ التأليف فيه : (أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع فأما بناء ما مضى فـ(ذهَبَ وسَمَعَ ومَكَثَ وحَمَدَ ، وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك امرا: اذهب واقتل واضرب ، ومخبرا : يقتل ويذهب ، ويضرب ، وكذلك بناء ما لم يقع وهو كائن إذا أخبرت) [١] ، فقد اشار سيبويه هنا إلى أصل الفعل فإنه مشتق من المصدر ، وأشار إلى الأزمنة التي يأتي الفعل عليها : الماضي بقوله لما مضى ، والأمر بقوله لما يكون ولم يقع وللمضارع بقوله ما هو كائن لم ينقطع .

وقال سيبويه في موضع آخر : ((فإذا قال ذهب ، فهو دليل على انّ الحدث فيما مضى من الزمان ، وإذا قال " سيذهب" فإنه دليل على أنه يكون فيما يُسْتَقْبَلُ من الزمان ، ففيه بيان ما مضى وما لم يمض منه وكما أن فيه استدلالاً على وقوع الحدث) [٢] قد اشار الى المعنى الذي يحمله الفعل وهو الحدث والى زمانه .

وبهذا أصبح تعريف الذين أتوا بعد سيبويه للفعل هو ((ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة))[٣] ، وهو تعريف ابن هشام .

أما كتب النحو والصرف الحديثة فقد اعتمدت على تعريف ابن هشام للفعل [٤] أو عَوَّضوا عن لفظ (ما دَلَّ على معنى في نفسه) بقولهم " حَدث" كما في التعريف :((وهو كلمة دالة على حدث مقترن بزمن مثل : نَامَ الطفل))[٥] .

المبحث الأول :

أوزان الفعل الثلاثي والرباعي المجردة

قد درس الصرفيون الفعل ودلالته وأبنيته وفصلوا القول في أقسامه فالتقسيم الأول إلى مجرد ومزيد ، المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية ، والمزيد ما زاد على حروفه الأصلية بحرف أو اثنين أو ثلاثة وأحرف الزيادة تجمع في القول " سألتمونيها " ، ثم يقسم الفعل إلى ثلاثي ورباعي ، ولم يبلغ الفعل عندهم خمسة أصول لعلة لفظية ذكرها ابن جني ، إذ قال : ((وذلك أن الأفعال لم تكن على خمسة أحرف كلها أصول ، لأن الزوائد تلزمها للمعاني ، نحو حروف المضارعة ، وتاء المطاوعة،وألف الوصل ... فكرهوا أن يلزمهما ذلك على طولها))[٦] فإذا نظرنا إلى بناء المجرد الثلاثي في صيغة الماضي وجدنا له ثلاثة أوزان بحسب حركة عينه مفتوحة ،مضمومة مكسورة هي ((فعَل ، وفعِل ، فعُل)) وبحسب حركة عينه في الماضي والمضارع إلى ستة أبواب معروفة ، ويرى الدكتور هاشم طه شلاش : وأن ((النظر إلى حركة عين الفعل في الماضي يحل كثيراً من الأشكال ويجعل دراسة أبواب الثلاثي يسيرة وسهلة))[٧] .

أما الفعل الرباعي فله وزن واحد هو " فَعْلَلَ " نحو : "زَلْزَلَ"[٨] .

أولاً : أوزان الفعل الثلاثي المجرد :

الفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه :

١- فعَل :

ذكر الصرفيون أن هذا الوزن ورد لعدة معانٍ في اللغة لا تحصى لذلك لم يحاولوا استقصاءها كاملة[٩]، قال الرضي :((اعلم أن باب " فَعَل" لخفته لم يختص بمعنى من المعاني ، بل استعمل في جميعها ، لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه))[١٠] .

٢- فعِل :

ذكر الصرفيون هذا الوزن وأشار بعضهم الى أن دلالة الوزن تأتي للصفات الملازمة كـ(الفَرضحَ ، والحزن ، والأدواء ، وما شبهها ، وفي الخلو والامتلاء : نحو شَبَعَ وظَمِئَ وسَكَرِ، والألوان والحلية والعيوب : كَسِود ، وحَور ، وشتِر) [١١] ، وأشاروا أيضاً إلى مجيء أفعال كُسِرَت عين ماضيها ومضارعها وُجُوباً ، على وزن "فعِل يَفْعِل" وأغلبها معتلة الفاء نحو : "وَثِقَ" و " وَمِقَ" و" وَلِيَ" و" وَرِثَ" و"وَرِعَ" [١٢] ، وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى { وَوَرِثَ سُلَيْمِانُ دَاْوُدَ} [١٣]، و في قوله تعالى { أنَّ الأرْضَ يَرِثَهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُون}[١٤] .

٣- فعُل:

يجمع الصرفيون على أنَّ الأفعال التي تأتي مضمومة العين في الماضي يكون مضارعها مضموم العين أيضاً، ويشترط فيها اللزوم [١٥] ، وقد وضعوا شروطاً لهذا الوزن ، ((فلا يجوز أن يكون الفعل أجوفاً يائياً ، أو مثالاً واوّياً أو يكون اسم الفاعل منه على وزن " فاعِل" أما إذا كانت الصفة على وزن "فَعِيْل" فيندرج تحت هذا الوزن ،

ولا يجوز أن يأتي من المضعَّف)) [١٦]ومن الشاذ في غير القرآن الكريم ((دَمَّ يَدَّمُ وألبَّ يَلبُّ)[١٧] .

واغلب ما يدل عليه هذا الوزن ((الأوصاف الخلقية ومعاني الغرائز ، والطبائع والسجايا ، وهي صفات ملازمة لأصحابها ، إذ لم يكن لهم في اكتسابها أثر)) [١٨].

ثانيا : الفعل الرباعي المجرد :

أجمع الصرفيون على أن للفعل الرباعي المجرد بناءً واحداً لا غير هو فَعْلل يُفَعْلِل ، ويأتي لازماً نحو (حشرج –ودربخ– وبرطم) ، ومتعدياً نحو : (دحرج – يدحرج) و(بعثر – يبعثر) [١٩]، ويكون الرباعي المجرد على نوعين :

الأول : مضَعَّف ، وهو ما كان " فاؤه" و" لامه" الأولى من نوع واحد ، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر ، وقد يكون مرتجلاً نحو : زلزل – يزلزل ، وقلقل – يقلقل ، وسلسل – يسلسل ، ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى { وزُلزلوا زِلزالاً شديداً}[٢٠] ذكر السمين الحلبي القراءات الواردة في هذا الفعل إذ قال : ((وزُلزلوا " قرأ العامة بضم الزاي الأول وكسر الثانية على أَل ما لم يَسَمُ فاعله وروى غير واحدٍ عن أبي عمر وكسر الأول ، وروى الزمخشري عنه إشمامها كسراً ووجه هذه القراءة أن يكون اتبع الزاي الأولى للثانية في الكسر ، ولم يَعتَدَّ بالساكن لكونه غير حصين ، كقولهم " مِئتِين : بكسر الميم والأصل ضَمَّهما))[٢١].

اراد السمين هنا أن يوجّه كسر الزاي الأولى باتباعها الزاي الثانية ومثل بـ " مِئتَن" و" أنْبُؤُك" يريد " أَنْبئُك"[٢٢]

الثاني : الفعل الرباعي غير المضعف وهو ما أختلفت حروفه الأربعة نحو :

دحرج وبعثر وسرهف [٢٣]، وقد يُصَاغ من مركب قصداً إلى اختصاره للدلالة على حكايته نحو : بَسْمَلَ ، إذا قال :باسم الله ، سبْحَل : إذ قال سبحان الله ، حوْقَلَ وحَمْدلَ وغيرها [٢٤] .

أوزان الفعل الثلاثي المزيد ودلالته

الفعل المزيد : هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية ، نحو : (أَخَرجَ، قاتل، اسْتَعْصَمَ)[٢٥]

وبناءً على عدد أحرف الزيادة التي تلحق أحرفه الأصول يقسم على ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول : المزيد بحرف : وله ثلاثة أوزان :**

أ- أفْعَل :

زيدت فيه الهمزة قبل الفاء ، ويُعَدُّ الوزن الوحيد بين الأفعال الثلاثية المزيدة، الذي صارت همزته همزة قطع ، وتسكن الفاء من كل فعل ثلاثي صحيح حي زيادة الهمزة قبلها ليصبح على وزن (أَفْعَل) [٢٦] ، ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى { قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ}[٢٧] ، قال السمين : ((العامَّة على " أفلح" مفتوح الهمزة والحاء فعلاً ماضياً مبنياً للفاعل .. وقرأ طلحة بن مصرف وعمرو بن عبيد " أُفْلِحَ" مبنياً للمفعول أي : دخلوا في الفلاح ، فيحتمل أن يكون من أفلح متعدياً ، يُقال : أفلحه أي : أصاره إلى الفلاح ، فيكون أفلح مستعملاً لازماً ومتعدياً))[٢٨] .

دلالة أفعل في الكلام :

تعددت الأوجه لهذه الصيغة فقد ذكر لها اللغويون أرْبعاً وعشرين دلالة أولها كما في قوله تعالى : { صِرَاطَ الَّذِينَ انْعمتَ علَيْهم }[٢٩] ، إذ ذكرها السمين الحلبي بقوله : ((الهمزة في " انعمت " لجعل الشيء صاحبَ ما صيغ منه فحقَّه أن يتعدى بنفسه ولكنه

ضُمَّنَ معنى تَفْضَّل فتعدى تعديتَه ، ولأفعل أربعة وعشرون معنى ، تقدم واحد والباقي : التعدية نحو : أخْرَجْتهُ ، والكثرة نحو " أَظْبَي المكان أي كَثَر ظِباؤه ، والصيرورة نحو : أَغَدَّ البعير إذا صار ذا غُدَّة ، والإعانة نحو : أحْلَبْتُ فلاناً أي أعَنْتُه على الحَلْبِ ، والسَّلْب نحو : أشْكَيْتُه أي : أزلت شِكايته والتعريض نحو : أَبَعْتُ المتاعَ ، أي عَرَضْتُه للبيع ، وإصابة الشيء بمعنى ما صيغ منه نحو : أحْمَدتُه أي وجدته محموداً ، وبلوغ عدد نحو : أعْشَرَتِ الدراهم ، أي بلغت عشرةٌ ، أو بلوغ زمان نحو : أَصْبَحَ أو مكان نحو : أَشْأَمَ ، وموافقة الثلاثي نحو : أحَزْتُ المكان بمعنى حُزْته ،أو أغنَى عن الثلاثي نحو : أرْقَلَ البعير ، ومطاوعة فَعَل نحو : قَشَع الريح فأقْشَع السحابُ ، ومطاوعة فَعَّل نحو : قطَّرْته فأَقْطَرَ، ونفي الغريزة نحو : أسرع ، والتسمية نحو أَخْطَأْتُه أي سميتهُ مخطئاً ، والدعاء نحو : أسْقَيْتُه أي قلت له :سَقالك الله ، والاستحقاق نحو : أحْصَدَ الزرعُ أي أستحق الحصاد والوصولُ نحو : أغْفَلته ،أي وَصَلتُ عَقْلِي إليه ، والاستقبال نحو : أَفَقَتُه أي استقبلته بقولي أُفّ ، والمجيء بالشيء ، نحو : أكثرتُ أي جئت بالكثير ، والفرق بين أَفْعَل وفَعَل نحو : أشرقت الشمس أضاءت ، وشَرَقَتْ : طَلعت ، والهجوم نحو : أطْلَعْنُ على القوم أي اطْلَعْتُ عليهم))[٣٠] .

وذلك في قوله تعالى { وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ}[٣١] ، إذ قال السمين الحلبي : ((وقرئ تُدْرسون من أُدْرَس كتُكْرَمون من أكْرَمَ على أنَّ أفْعَل بمعنى فَعَّل بالتشديد فأدْرَسَ ودَرْس واحد كأكرم وكَرَّم وأَنْزَل ونَزْلَ))[٣٢] .

ب- فعَل :

وهو الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف العين ، ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى { فَزَيَلَنا بَيَنُهَم }[٣٣] قال السمين : ((فَزَيّلنَا : أي فرّقنا ومَيَّزْنا ...واختلفوا في زَيّل هل وزنه فعّل أو فيْعَل ؟ ، والظاهر الأول ، والتضعيفُ فيه للتكثير لا للتعدية لأن ثلاثية متعدٍ بنفسهِ ... ويقال زلِت الشيء عن مكانه أزيله ، وهو على من ذوات الياء)) [٣٤] .

ج- فاعَل :

وقد زيدت الألف بعد فاء الفعل قال سيبويه : ((وتلحق الألف ثانية فيكون الحرف فاعَل))[٣٥] . ومن أمثلته في القرآن الكرؤيم قوله تعالى { يَخَّادِعُونّ اللهَ وَالَّذِينَ آمنُوا }[٣٦] ، قال السمين : ((الخِداع أصله الإخفاء ومن الأخدعان : عِرقان مستنبطان من العُنُق ومنه مخدع البيت ، فمعنى خادع أي : مُوهِمٌ صاحبه خلافَ ما يريد به من المكروه .. ومعنى يخادعون الله أي من حيث الصورة لا من حيث المعنى ، وقيل لعدم عرفانهم بالله تعالى وصفاته ظَنُوُهُ ممن يُخادَعُ))[٣٧].

- القسم الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

ويأتي على الأوزان الآتية :

١- انْفَعَل :

وهو الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والنون في اوله ، وقد ذهب علماء الصرف إلى أن الأصل الغالب في هذا البناء أن يجيء مطاوعاً للفعل الثلاثي المتعدي لواحد ، لتمكين المطاوعة ، فيأتي (انْفعل) لذلك غير متعدٍ نحو قطعته فأنقطع [٣٨] .

٢- افْتَعَل :

هو ما زيدت " الألف " في اوله والتاء بعد فائه ، قال المازني : وتلحق التاء ثانية ويكون الفعل على(افْتَعَل) ويسكّن أوّل حرف منه فتلزمه ألف الوصل في الابتداء ، نحو : اجْتَرَح واكتسب[٣٩] . وكذلك من الافعال (٣) افعلَّ (٤) تَفعلّ (٥) تفاعل.[٤٠]

٣- تَفاعَل :

تَفَاعَل : الثلاثي المزيد بتاء وألف : مضارعة يتفاعل [٤١] ، وقد ورد في قوله تعالى { تَظَاهَرُون عَلَيْهِم بالأثِم وَالعُدْوَانِ}[٤٢] ، ذكر السمين فيه قراءة ((" تَظَاهرون" قال : والأصل تتظاهرون فأُدْغِمَ لقرب التاء من الظاء ، و" تَظاهرون " مخففاً والأصل كما تقدم ، إلا أنه حفضه بالحذف))[٤٣].

وقوله تعالى { تَبارَك الَّذِي نَزَّلَ الفُرقَانَ}[٤٤] ، ذكر السمين : ((أن تبارك تعني تعالى شأنه في ذاته وصفاته وأفعاله على أتم وجه))[٤٥]

٤- تَفْعَّل :

الفعل الثلاثي المزيد بتاء وتضعيف العين ومضارعه " يَتَفَعَّل " ، أشار سيبويه[٤٦] ومن تبعه من علماء الصرف[٤٧] واللغة [٤٨]ألى مجيء " تَفَعَّل" لمطاوعة " فَعَّل" وذكر الرضي أن معنى المطاوعة يكون في "تَفَعَّل" التي للعمل المتكرر في مهلة قال : (("تَفَعَّل" الذي للعمل المتكرر في مُهْلةٍ مطاوعُ " فَعَّل" الذي للتكثير ، نحو :جَرّعْتُك الماء فَتَجَرَّعْتَهُ ، أي : كَثرتُ لك جَرْع الماء ، فتقبلت ذلك))[٤٩].

- القسم الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

وهو ما تضمن ثلاثة أحرف مزيدة وهي تكون إما مجتمعة من قبل الفاء وأما أن تسبق فيه زيادة قبل الفاء وتتاخر زيادتان بعدها ، أو بعد العين وأوزانه هي على النحو الآتي:

١- اسْتَفْعَل :

بكسر الهمزة وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وفتح العين واللام مضارعه يَسْتَفْعِل بفتح الياء وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وهذا الوزن هو الأول من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، وقد زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله قال سيبويه : ((وتلحق السين أولاً، والتاء بعدها ثم تسكن السين ، فتلزمها الف الوصل في الابتداء ، ويكون الحرف على استفعل – يستفعل))[٥٠] .

٢- افْعَوْعَل :

هو ثاني وزن من المزيد بثلاثة أحرف ، وهذا الوزن يأتي للدلالة على المبالغة في أصل الفعل ، قال سيبويه: ((وسألت الخليل فقال : كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد))[٥١] ، وذلك نحو : اعشوشب المكان كثر عُشْبُه.

٣- أفعالّ بتضعيف اللام [٥٢] نحو ازراق واحمار .

هذا هو المألوف بين جمهرة الصرفيين في تقسيم الأفعال المجردة ومزيدة ، فضلاً عن المبادلة بين هذه الأفعال،لم اذكرها لعدم الحاجة اليها في هذا التقسيم .

إذ لاحظنا أن الثلاثي هو الغالب من هذا القسم دون أن يعرضوا إلى الثنائي من تقسيمهم هذا .

المبحث الثاني : الأفعال الرباعية التي أصولها ثنائية :

إنّ الخليل أول من أشار إلى فكرة الثنائي في الأبنية عندما أشار إلى أصل الثلاثي وهو نوعان : ثنائي بالشكل الثلاثي بالحقيقة وهو المضعف مثل : مدّ وصفّ وعمّ ، وهذا النوع هو الذي أراده بالثنائي .

ونوع ثانٍ هو الثلاثي بالشكل والحقيقة مثل : ذهَب ، وعى ، ونوى ، وسما . لقد قسم الخليل ابواب كتابه على الثنائي واراد به المضعف ثم الثلاثي ثم الرباعي ثم الخماسي [٥٣].

وفيما يأتي سأذكر الأفعال التي أصولها ثنائية وهي على النحو الآتي : ((اِشمأزّ)) من شَمأز : نفر منه كراهة وانقبض . وهو من الثلاثي " شَمَزَ" . ومنه شمزت نفسه من الشيء : عافته وتقزّزت منه لكراهته . تشمَز وجهه : تقبض . أي غيَّر وجهه أو قطَّبه غيظاً.

لكن هذا الثلاثي " شمَز" صادر عن الثنائي "مَزْ" . ومنه المزّ من الزّمان : ما كان طعمه بين حموضة وحلاوة . والمزازة طعم بين حلاوة وحموضة . والمزّة : الخمر فيها حموضة . والحموضة في الخمر والتمر تبعث الى تغيّر في الوجه وتقطيب في الجبين . والصلة المعنوية ظاهرة بين الثنائي والثلاثي ، كما بين الثلاثي والرباعي [٥٤].

- ((دحرج)): اداره على نفسه متتابعاً في حدود . اشتق من "دحر" الدال على الدفع والابعاد . أما "دَحَر" فآت من " دح" بمعنى : دفع وبسط .[٥٥]
- ((افرنقع)): تفرق . من" فرقع" : فرق . وهذا صادر من " فرق" . وفرق مشتق من الثنائي " فق" : انفرج.[٥٦].

- ((قَرطب)): الجزور : قطع عظامها . من " قرط" . وهذا من الثنائي " قط" . وفي جميعها معنى القطع [٥٧].
- ((قَرضم)): من " قرض". وهذا الثلاثي من " قض" . وفي كلها دلالة الكسر والقطع [٥٨].
- ((قرضَب)): قطع ، فرق . من " قضب" : صرم. وهو من الثنائي " قض".[٥٩]
- ((برقَش)): خلط الكلام ، اختلف لونه ، و– الشيء : نقشه بالوان شتى . من " رقش" : نقش ، زّين ، زخرف ، زوّر . وهو من الثنائي " رقّ" لطف ، حسن .[٦٠]
- ((بَعزَق)): فرّق . صادر من " عزَق " فلانٌ الأرض : شقها وكربها . وهو آت من " عق" الثوب : شقه.[٦١]
- ((زعبَق)): القوم . من " زعب" الشيء : قطعه . وهذا الثلاثي من الثنائي " زَع" الظاهر في " زعزَع ، زعا ، زاع " : قطع .[٦٢]
- ((إشمَعلّ)) : جدّ الرجل في المضيّ. وهو من " مَعَل " : أسرع في سيره . وهذا من " مَعَ" في " مَعمَع ":عمل في عجل .[٦٣]
- ((جندل)): صرعه على الأرض . من " جدل" : رماه على الجدالة ، وهي الأرض الصلبة . وجدل الثلاثي مشتق من الثنائي " جدّ" : اشتدّ. [٦٤]
- ((تَحذلق)): تطرّف وتكيَّس ، مثل " حَذلق" : اظهر الحذق . وهو من " حذِق" : مهر فيس الأمر واتقنه، أي عرف كيفية القطع فيه . وحذق من الثنائي " حذ" : قطع .[٦٥]
- ((خَتَلع)): برز أو خرج إلى البدو . وهو من " خَتَع" : ذهب وانطلق . والثلاثي من الثنائي " تَعّ" : استرخى أي امتد ، أو من " تعا" : عدا ، أو من " تاع" : سال

وانبسط على وجه الأرض ، ذهب إلى المكان وغيره ، أو من " تَعْتَع" : حرّك بعنف ، أقبل به وأدبر . وفي كلها معنى الحركة والامتداد والذهاب .[٦٦]

- ((إبذعرّ)) الناس : تفرقوا وفرُّوا . من " بَذعَر" الصادر من " بَذر" الحب : القاه في الارض متفرقاً . وبذر الله الخلق في الارض : فرقهم . و" بذر" مشتق من " ذر" الحبَ : فَرَقه ونثره . [٦٧]
- ((احرنجم)) القوم : اجتمع بعضهم إلى بعضهم . من " حَرَجم " الإبل : ردّ بعضها الى بعض . يرد هذا الى الثلاثي " حرج" بمعنى ضاق . لكن لا لحمة معنوية ملائمة بين الأثنين . فالأولى في نظرنا رده الى "الثنائي ودلالته : كثر واجتمع .[٦٨]
- ((هيهب)): أسرع . من " هَبْ" : أسرع ونشطٍ.[٦٩]
- ((هَمرج)) عليه الخبر : خلطه عليه . ومنه " الهْمرَجة" التخطيط ولغط الناس . من " هَرجَ" الحديث : خلط فيه . وهرّج في الحديث : مزَج وأتى ما يضحك منه . وهو من " هجّ" ، وهَجهَج " الفحل في هديره : صاح شديداً . وهجهجَ بالبعير : صاح به وزجره ليكفَّ . وهجَّت النار : أتقدت وسُمِع استعارها . وهَجَ : زجر للكلب .[٧٠]
- ((هَردَب)): عدا عدواً ثقسلاً . من " هرَب" : فرّ وهو من " هَبّ " السائر من الانسان والحيوان : نشط وأسرع [٧١].
- ((اهرَمَع)) أسرع في مشيه . من " هرَع" : مشى مضطرباً مسرعاً . وهرع صادرٌ من " رعّ ، رَعرعَ" الماء الصافي : اضطرب على وجه الأرض . وترعرع الصبي : تحرَك . وترَعرَعت السن : قلقت وتحركت .[٧٢]
- ((تَمنْطَقَ)) أظهر علمه بالمنطق . لكن " تمنطق " له معنى آخر بعيد عن هذا ، وهو لبس المنطقة ، وهي الحياصة ، أو النطاق . كما يقال أيضاً " تَنطَّقَ" : شدّ

وسطه بمنطقة . ونطقه : ألبسه المنطقة . فعلى رأينا أن " نطق" الدال على التكلم في الخارج ، وعلى الادراك في الداخل ، صادر من الثنائي " نط" : هذر . وأما " نطَق " المشتق منه " نطَّق وانتطق والمنطقة وتمنطق " الدال على الوسط والشِقة التي يشدّ بهاالوسط ، فهو ناشئ عن " طَقّ" في " طاق" ، ومنه " الطوق" ، وهو كل ما استدار بشيء . وطائق كل شيء : ما استدار به . من جبل أو أكمه . و" الطاق" : ما عُطف من الأبنية أي جُعِل كالقوس من قنطرة ونافذة وما أشبه . ومنه تطوّقت المرأة " لبست الطوق " وهو حلي للعنق يحيط به .[٧٣]

- ((تملمّل))– من مَلمَله المرضُ : جعله يتمَلمَل ،أي يتقلب على فراشه . و" مَلمَل" : من " مَلّ" : تقلب مرضاً أو غماً.[٧٤]
- ((بَذرَق)): المال : بدَده من " بَذَر" : فرَق . وهو من " ذَرّ" نشر ، فرق .[٧٥]
- ((اقشعرَّ))– من " قشعَر " ، ومنه " القُشَعْريرَة" : ارتعد جلدُه ، وقفّ وتقبض . وهو من "شعِر" كثر شعره . والثلاثي من الثنائي " شَعّ" لان من خاصة الجلد الشعاع أو التقبض .[٧٦]
- ((عَرقل)) الكلام : عوَجه . من " عقل" : ربط ، شدَ . وهو من " عَقّ" : عصا . وفيه معنى القوة والشدة[٧٧].
- ((تمشْدَق)) من " شَدَقَ" ومنه تشدَق " : تفاصح . وشدَق مشتَق من " شق" . لأن الشدقين هما طرفا الفم ، أي شفَاه.[٧٨]
- ((هَذرَم)) النائم : اكثر الكلام وخلط فيه . من " هذر" : خلط وتكلم بم لا يبغي . وهو من " هذ" تكَم بغير معقول ، لمرض أو غيره . [٧٩]

- ((دَملّج)) الشيء : إذا سوَى صيغته ، كما يُصاغ الدَملج ، وهو حلي يلبس في المعصم . من " دّمّج" : دخل الشيء واستحكم فيه . والثلاثي من الثنائي " دَجَ" : اظلم ، ؟؟أي تداخل ظلامه بعضه في بعض .[٨٠]
- ((دَملك)) الشيء : ملّسه . من " دَمك" الشيء : املسه . وهو من " دَم " طلى [٨١].
- ((قرفص)) : جمع وشدَ يديه تحت رجليه . ومنه جلس القرفصاء . من " قفص" الشيء : جمعه وقرب بعضه الى بعض . وقفص ناشئ من " قف" الشيء : انضم بعضه الى بعض [٨٢].
- ((اشمخَرّ)) : ارتفع ارتفاعاً كبيراً . من " شَمْخر" تكبَّر . وهو من " شمَخ" : ارتفع كثيراً وشَمخ الثلاثي صادر من " شمّ" ارتفع وتكبر ، أو من " شما" : علا أمره . [٨٣]
- ((تَمسَكن)) : صار مسكيناً ، أي فقيراً شديد الاحتياج . من " سكن " أي قرّ . لأن الفقر يقلل حركة المعوزّ ويذله . وسكن مشتق من الثنائي " كَنَ" [٨٤]
- ((هَدمَل)) الرجل : خرّق ثيابه . من " هدَم" الثوب : رقعه . والهدم والهدمة : الثوب الخلق المرَّقع . وهو من " هدّ" الرجل : هرَم.[٨٥]
- ((هَرجَل)) : اختلط مشيه . من " هرَج" الفرسُ : جرى واسرع في عدوه. وهرَج من " هجّ" : اتقدت النار . والاتقاد حركة سريعة . [٨٦]
- ((هَزمَل)) الرجل : افتقر . وهو من " هزل" ، وهذا من " هزّ" " ذال .[٨٧]
- ((إزلغَبَ)) الفرخ : طلع ريشه . والشعر . نبت بعد حلقه . من " زغب" الفرخ : نبت زغبه وهو ناعم الريش . وزغب آتٍ من " زبَّ" : كان أزبَّ . والأزب : ذو الزَبب مثل الزغب : صغار الريش [٨٨]
- ((زَحلف)) : دحرج من " زحف " مشى . وهو من " زحّ": نحى . [٨٩]

- ((طغمش)): كان في بصره ضعف . الأفضل أن هذا الفعل مأخوذ من " طمس " البصر : ذهب ضوؤه . وهو من " طمّ" غمر .[٩٠]
- ((فرتَّك)) الشيء : قطعه من " فرت" : فرت الرجل يفرت فرتاً : فحر ، وفرن من " فتّ" : كسر . [٩١]
- ((فرشح)) فتح ما بين رجليه . من " فرَش" : بسط . وهو من " فشّ" :المرأة نفشها فشاً نكحها .[٩٢]

الخاتمة :

نخلص مما ذهبنا إليه إنَ الأفعال من حيث عدد حروفها تقسم إلى مجردة ومزيدة ، والمجرد منها يكون على نوعين : ثلاثياً ورباعياً ثم اشتقاق المزيدات من المجردات ، بزيادة حرف او حرفين أو ثلاثة . وبامكان ردّ الرباعي المجرد قابل للردّ إلى الثنائي.وأول من اشار للثنائية في الكلام الخليل بن احمد الفراهيدي من خلال تقليباته للثنائي في معجم العين . كذلك ان المألوف بين علماء اللغة في قسمة الأفعال من حيث عدد حروفها إلى مجردة ومزيدة وجعل المجردة منها على نوعين : ثلاثياً ورباعياً، ثم اشتقاق المزيدات من المجردات بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة من طائفة الحروف المعلومة ، سميت لذلك حروف الزيادة " سألتمونيها " على أن هناك من يرى إمكان رد الرباعي المجرد إلى الثلاثي وذلك بحذف أحرف من أحرفه دون قيد بشرط بقاء اللحمة المعنوية بينهما ، مما ينجم عنه أن المجرد الرباعي لا وجود له إنما هو ثلاثي مزيد فيه . ولكن من خلال بحثي في أصول الافعال الثلاثية والرباعية لم نفق عند هذا الحد – بل ذهبنا إلى ما هو أبعد – هو أن الثلاثي المعاد إليه قابل الرد هو ذاته إلى الثنائي مع استمرار الصلة المعنوية بين الثلاثة ، حسب الاشتقاق اللغوي

حاولنا في هذا البحث أن نبين أن الثنائية هي الأصل في عدد من الافعال الرباعية والثلاثية ، وأما البقية فسوى فروع أو مشتقات منها وسيتضح ذلك من الأمثلة أن الثلاثيات المردودة اليها الرباعيات يمكن ارجاعها نفسها إلى ثنائيات.على حسب الاستعمال المعجمي

Conclusion

We conclude from what we went to that verbs in terms of the number of their letters are divided into abstract and more, and the abstract ones are of two types: triple and quadrant, and then The derivation of more abstracts, by adding one , two letters or three. The abstract quadrant can be returned to the binary.

The first person refer to dualism in speech is Khalil bin Ahmed Al-Farahidi through his fluctuations of the dual in the lexicon of Al-Ain. Likewise, it is common for linguists to divide verbs in terms of the number of their letters into abstract, additional and making the abstract of them into two types: triple and quadrant, then derive more from abstracts by adding one or two or three letters from the known set of letters.

الهوامش

(١) الكتاب : ١/ ١٢.

(٢) المصدر نفسه : ١/ ٣٥.

[٣] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ١٤، وينظر الأصول في النحو : ١/ ٤١، والتكملة : ٥٠٧ ، والمفصل : ٢٤٣، وشرح المفصل : ٧/ ٢ ، والمقرب : ٤٥.

[٤] ينظر : الفعل زمانه وأبنيته : ١٦، وجامع الدروس العربية : ٤٣١.

[٥] ينظر عمدة الصرف : ١٤.

[٦] المنصف : ١/ ٢٨.

[٧] أوزان الفعل ومعانيها : ٢٢٠.

[٨] ينظر : الكتاب ٤/ ٧٧.

[٩] ينظر : شرح الشافية ١/ ٧٠ ، دروس في التصريف : ٦٢-٦٣.

[١٠] شرح الشافية :١/٧٠.

[١١] ينظر : الكتاب ١٧/٤، شرح الشافية :١/ ٢٠-٢١ ، والافعال للسرقسطي :١/ ٦٠-٦١ ، وارتشاف الضرب :١/ ٧٦-٨١ ، ودروس في التصريف : ٥٧- ٦٠ ، وأوزان الفعل ومعانيها : ٣١.

[١٢] ينظر : الكتاب ٤/ ٥٤، المنصف : ٢٠٧/١ ، وابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٧٩.

[١٣] النمل :١٦.

[١٤] الأنبياء :١٠٥.

[١٥] ينظر : المقتضب : ١/ ٧١، والمنصف : ٢١/١، والمخصص : ١٤/ ١٢٦.

[١٦] ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٧٦/١- ٧٧.

[١٧] ينظر : الكتاب ١٧/٤، شرح الشافية :١ظم٢٠-٢١ ، اوزان الفعل ومعانيها : ٢٩-٣٠.

[١٨] ينظر : ليس في كلام العرب :٧٣، والمنصف : ١/ ٢٤٠ ، ودقائق التصريف : ١٨٥، وارتشاف الضرب : ١/ ١٥٣.

[١٩] ينظر : الكتاب ٤/ ٧٧-٧٨، وشرح الشافية : ١/ ٢١ ، وشذا العرف .

[٢٠] الاحزاب : ١١.

[٢١] الدُّرَ المَصُون :٩/ ٩٩، وينظر ٨/ ٢٢١.

[٢٢] الكتاب : ٢/ ٢٥٥.

[٢٣] ينظر : الكتاب : ١/ ١٧٧، ٢/ ٢٤٥- ٢٤٦ ، ٣٤٠ ، وأبنية الصرف : ٣٨٩.

[٢٤] ينظر : دروس في التصريف ١/ ٦٩.

[٢٥] ينظر : الكتاب ٤/ ٢٣٥-٢٣٩ ، وارتشاف الضرب : ٨٣/١، وأوزان الفعل ومعانيها : ٥٦-٧٣.

[٢٦] ينظر : الكتاب ٤/ ٥٥، والمقتضب : ٧٢/١، إصلاح المنطق : ٢٢٧/٢.

[٢٧] المؤمنون : ١.

[٢٨] الدُّر المصُوْن : ٣١٣/٨ – ٣١٤، وينظر : البحر المحيط ٦/ ٣٩٥، واتحاف فضلاء البشر :٢/ ٢٨١.

[٢٩] الفاتحة : ٧.

[٣٠] الدُّرَ المَصُوْن : ١/ ٦٨.

[٣١] آل عمران : ٧٩.

[٣٢] الدُّرَ المَصُون : ٣/ ٢٧٨ ، والقراءة لأبي حيوة ينظر : تفسير القرطبي ٤/ ١٢٣.

[٣٣] يونس : ٢٨.

[٣٤] الدُّرَ المَصُوْن : ٦/ ١٩١.

[٣٥] الكتاب : ٤/ ٢٨٠.

[٣٦] البقرة :٩.

[٣٧] الدُّرَ المَصُوْن : ١/ ١٢٥.

[٣٨] ينظر : الكتاب ٤/ ٦٥، والمقتضب ٢/ ١١٤، والمفصل :٨١.

[٣٩] المنصف : ١/ ٧٤.

[٤٠] ينظر : الكتاب ٤/ ٢٦-٦٩، شرح الشافية :١٨/١.

[٤١] ينظر : الكتاب ٤/ ٦٩.

[٤٢] البقرة : ٥٨.

[٤٣] الدُّرَ المَصُون : ١/ ٤٧٨- ٤٧٩.

[٤٤] الفرقان : ١.

[٤٥] المصدر نفسه : ٨/ ١٧٥.

[٤٦] الكتاب : ٤/ ٨٣.

[٤٧] ينظر : المقتضب ٢/١، ٧٨/ ١٠٥ ، والممتع في التصريف : ١/ ١٨٣، وشرح الشافية : ١٠٥/١.

(٤٨) ينظر : ديوان الأدب ٢/ ٤٦٥، والمخصص :١٤/ ١٧٥.

(٤٩) شرح الشافية : ١/ ١٠٥– ١٠٦.

(٥٠) ينظر : الكتاب ٤/ ٢٨٣ ، والمنصف : ١/ ٧٧.

(٥١) الكتاب : ٤/ ٧٥.

(٥٢) ينظر التكملة : ٢١٨.

(٥٣) بالامكان الرجوع الى ابواب كتاب العين ، لأفادة من ذلك .

(٥٤) ينظر : لسان العرب " شمز" و" مز"

(٥٥) ينظر : لسان العرب "دحرج"و" دح ح".

(٥٦) ينظر : لسان العرب " فرع " و" مزق" و" فقق" .

(٥٧) ينظر : لسان العرب " قرط" و" قطط" و" قرب" .

(٥٨) ينظر : لسان العرب " قرض " و" قرم" و" قضض" .

(٥٩) ينظر : لسان العرب " قرض" و"قصب" و" قضض"

(٦٠) ينظر : لسان العرب " رقش" و" رقق"

(٦١) ينظر : لسان العرب " عزق " و" عقق" .

(٦٢) ينظر : لسان العرب " زعب" و" زكع" .

(٦٣) ينظر : لسان العرب " معل" و" معع" .

(٦٤) ينظر : لسان العرب " جدل" و" جدد" .

(٦٥) ينظر : لسان العرب " حذق " و"حذذ" .

(٦٦) ينظر: لسان العرب " ختع" و" تقع".

(٦٧) ينظر : لسان العرب " بذر " و" ذرر" .

(٦٨) ينظر : لسان العرب " حرج" و" رحم" و" رجم" .

(٦٩) ينظر : لسان العرب " هبب " و" هيب" .

(٧٠) ينظر : لسان العرب " هرج" ، و"هجج" .

(٧١) ينظر: لسان العرب "هب" ، " هبب" .

(٧٢) ينظر : لسان العرب " ه ع" و" ع ع" .

(٧٣) ينظر : لسان العرب " نطق " و" نطط" .

(٧٤) ينظر : لسان العرب " ملل" .

(٧٥) ينظر: لسان العرب " بذر" و"ذرر".

(٧٦) ينظر : لسان العرب " شعر" و" شعع" .

(٧٧) ينظر : لسان العرب " عقر" و" عقق" .

(٧٨) ينظر : لسان العرب " شدق" و" شقق" .

(٧٩) ينظر : لسان العرب " هذر " و" هذذ" .

(٨٠) ينظر : لسان العرب " رجح" و"دج ج" .

(٨١) ينظر : لسان العرب " دمك " و"دحم" .

(٨٢) ينظر : لسان العرب " قفص" و"قفف" .

(٨٣) ينظر : لسان العرب "شمخ" و"شمم" .

(٨٤) ينظر : لسان العرب " سكن" و" كنن" .

(٨٥) ينظر : لسان العرب " هدم " و" هدد" .

(٨٦) ينظر : لسان العرب " هرج" و" هجج" .

(٨٧) ينظر : لسان العرب " هزل" و" هزز" ؟

(٨٨) ينظر : لسان العرب " زغب " و" زبب" .

(٨٩) ينظر : لسان العرب " زحف" و" زحح"

(٩٠) ينظر : لسان العرب " طس" و " طمم".

(٩١) ينظر : لسان العرب " فرت " و" فتت" .

(٩٢) ينظر : لسان العرب " فرش " و" فشش" .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ببغداد ط١، ١٣٨٥هـ -١٩٦٥م .

– أتحاف فضلاء البشر لقراءات الأربعة عشر ، أحمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) تحقيق وتقديم : د. شعبان محمد اسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت ط١ ، ١٩٨٧م.

– ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي : أثير الدين أبي عبد الله محمد يوسف (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق : د. محمد مصطفى التمّاس ، مطبعة المدني ، القاهرة ط١ ، ١٩٨٧م .

– اصلاح المنطق ،لابن السكيت : أبي يوسف يعقوب بن اسحاق (ت٢٤٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بالقاهرة ط٤ ، ١٩٧٧م.

– الأصول في النحو ،لابن السراج : أبي بكر محمد بن السريّ (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط٢ ، ١٩٧١م.

– الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي ، تحقيق : حسين محمد محمد شرف ، ومراجعة : الدكتور محمد مهدي علام ، الهيأة العامة للشؤون المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

– أوزان الفعل ومعانيها ، تأليف : د. هاشم طه شلاش ، مطبعة الأداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧٧م.

– البحر المحيط ،لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، مصر ، ١٣٢٨هـ.

– التكملة ، لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق ودراسة : كاظم بحر مرجان ، بغداد ، ١٩٨١.

– التكملة ، وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي ، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (٢٨٨– ٣٧٧هـ) ، تحقيق : د. حسن شاذلي فرهود ، المكتبة السعودية ، ط١ ، ١٩٨١م.

– جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني ، راجع هذه الطبعة ونقحها : سالم شمس الدين ، دار الكوخ للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

– الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تحقيق : د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ط١ ، ١٤٠٦– ١٤١٥هـ ، ١٩٨٦–١٩٩٤م.

– دقائق التصريف : لابن المؤدب ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن ود. أحمد ناجي العمر ، ط١ ،١٩٨٧ منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد .

– دروس في التصريف : د. محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ط٣، ١٣٧٨هـ –١٩٥٨م.

– ديوان الأدب ، اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق د. أحمد مختار عمر ، القاهرة ١٩٧٠م .

– شذا العرف في فن الصرف ، تأليف الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ط٥، ١٣٤٥هـ– ١٩٢٧م.

– شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفاف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

– شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : حنا الفاخوري ، دار الجيل ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٨م.

– شرح المفصل ، لابن يعيش : موفق الدين علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، عني بطبعه ونشره إدارة الطباعة المنيرية د.ت.

– عمدة الصرف ، تأليف الدكتور كمال ابراهيم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م.

– العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢م.

– الفعل زمانه وابنيته ، د. ابراهيم السامرائي ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، مطبعة العاني – بغداد ، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.

– كتاب سيبويه ، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ط٣ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

– لسان العرب ، لابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦م.

– ليس في كلام العرب ، لابن خالويه : أبي عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : الدكتور أبو الفتوح شريف ، الناشر مكتبة الشباب ، القسم الأول د. ت.

– المنصف : لابن جني ، تحقيق الاستاذين : ابراهيم مصطفى و عبد الله أمين ، دار احياء التراث القديم ط١ ، ١٩٥٤.

list of Sources and reference

I. The Holy Quran.

II. Khadija Al-Hadithi,The exchange buildings in the book Sibawayh, publications of the Al-Nahda Library in Baghdad, ١st Edition, ١٣٨٥ AH-١٩٦٥ AD.

III. Ahmed bin Ahmad al-Damiyati, famous for building (d. ١١١٧ AH), Athaf al-Mansoor'svirtues of the fourteenreadings, investigation and presentation by: Dr. Shaban Muhammad Ismail, The World of Books, Beirut ١st Edition, ١٩٨٧ AD.

IV.Sickbeatingfrom the tongue of the Arabs, by Abu Hayyan Al-Andalusi: AtheerAl-DinAbi Abdullah Muhammad Yusuf (d.٧٤٥ AH), edited by: Dr. Muhammad Mustafa Al-Tammas, Al-Madani Press, Cairo ١st Edition, ١٩٨٧ AD.

V. Reforming logic, by Ibn al-Saket: Abu YusefYaqoub bin Ishaq (d. ٢٤٤ AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir and Abd al-Salam Harun, Dar al-Ma'arif in Cairo, ٤th Edition, ١٩٧٧ AD.

VI.Origins in grammar, by Ibn Al-Sarraj: Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Suri (d. ٣١٦ AH), edited by: Dr. Abd Al-Hussein Al-Fattli, Al-RisalaFoundation, Beirut, ٢nd Edition, ١٩٧١ AD.

VII.Acts by Abu Othman Saeed bin Muhammad al-Maafari al-Zarqasti, edited by: Hussein Muhammad MuhammadSharaf, and revised by: Dr. Muhammad Mahdi Allam, General Authority for EmiriPressAffairs, Cairo, ١٣٩٨ AH - ١٩٧٨ AD.

VIII.Verbweights and theirmeanings, authored by: Dr. HashemTahaShalash, LiteraturePress, Najaf al-Ashraf, ١٩٧٧ AD.

IX.Thesurroundingsea, by Abu Hayyan al-Andalusi (d.٧٤٥ AH), Egypt, ١٣٢٨ AH.

X. The complementary, by Abu Ali Al-Farsi (d. ٣٧٧ A.H.), investigation and study: Kazem Bahr Marjan, Baghdad, ١٩٨١.

XI.The complement, whichis the second part of the al-clarification al-humadi, by Abu Ali al-Hasan bin Ahmad al-Farsi (٢٨٨-٣٧٧ AH), edited by: Dr. Hassan ShazlyFarhood, The Saudi Library, ١st Edition, ١٩٨١ AD.

XII.Jami` al-Lessar al-Arabiyya, by Sheikh Mustafa al-Ghalayini, review and editedthisedition: Salem Shamsal-Din, Dar al-Koch Printing and Publishing, ١st Edition, ١٤٢٥ AH - ٢٠٠٤ AD

XIII.Al-Dur preserved in the science of the hidden book, Ahmad bin Yusuf, known as Semen al-Halabi (d. ٧٥٦ AH), verified by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus First Edition, ١٤٠٦-١٤١٥ AH, ١٩٨٦-١٩٩٤ AD.

XIV.Minutes of Al-Tasrif: by Ibn Al-Madab, verified.

XV.by Dr. Hatem Al-Damen and Dr. Ahmad Naji Al-Omar, ١st Edition, ١٩٨٧ Publications of the Iraqi ScientificAcademy, Baghdad.

XVI.Lessons in conjugation: Dr. Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, Al Saada Press, Egypt ٣rd Edition, ١٣٧٨ AH -١٩٥٨ AD.

XVII.TheDiwan of Literature, by Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi (d.٣٥٠ AH), verified by Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Cairo ١٩٧٠.

XVIII.Shaza Al-Arf in the art of exchange, written by Professor Sheikh Ahmed Al-Hamalawy, Dar Al-Kutub Al-MasriaPress in Cairo, ٥th Edition, ١٣٤٥ AH - ١٩٢٧ AD

XIX.SharhShafiaIbn al-Hajib, Radi al-Din Muhammad ibn al-XVII-Hasan al-Istirbadi (d.٦٨٦ AH), edited by: Muhammad Nour al-Hasan, and Muhammad al-Wedding, Muhammad Muhial-DinAbd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, ١٣٩٥ AH - ١٩٧٥ CE.

XX.Explanation of the Shards of Gold in Knowing the Words of the Arabs, IbnHisham Al-Ansari (d.٧٦١ AH), edited by: Hanna Al-Fakhoury, Dar Al-Jeel, ١st Edition, Beirut, ١٩٨٨ AD.

XXI.Explanation of the joint, by IbnYaish: Mwafakal-Din Ali ibnYaish (d.٦٤٣ AH), on whichitwasprinted and published by the Mouniriya Printing Department, d.

XXII.The Mayor of the Exchange, written by Dr. Kamal Ibrahim, Dar Al Kutub for Printing and Publishing, ٢٠٠١.

XXIII.Al-Ain, by Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d.١٧٥ AH), verified by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim al-Samarrai, Dar Al-Rashid Publishing, ١٩٨٢.

XXIV.The verb, its time and itstwo sons, d. Ibrahim al - Samarrai, helped by the University of Baghdad to publishit, Al-AniPress - Baghdad, ١٣٨٦ AH - ١٩٦٦ AD.

XXV.The book of Sebawayh, by AbiBishrAmr bin Othman bin Qanbar (d.١٨٠ AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, the publisher of the al-Khanjilibrary in Cairo, ٣rd edition, ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.

XXVI.Lisan Al Arab, by IbnManzoor, Abi Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad IbnMakram (d.٧١١ AH), Dar Sader, Beirut, ١٩٥٦ AD.

XXVII.Not in the words of the Arabs, by IbnKhalawiyyah: Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed (d. ٣٧٠ AH), investigation by: Dr. Abul-Fotouh Sharif, the publisher of Al-Shabab Library, Part One, Dr. T.

XXVIII.Al-Munsif: by Ibn Jinni, investigated by twoprofessors: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, House of Revival of the Old Heritage, ١st Edition, ١٩٥٤.